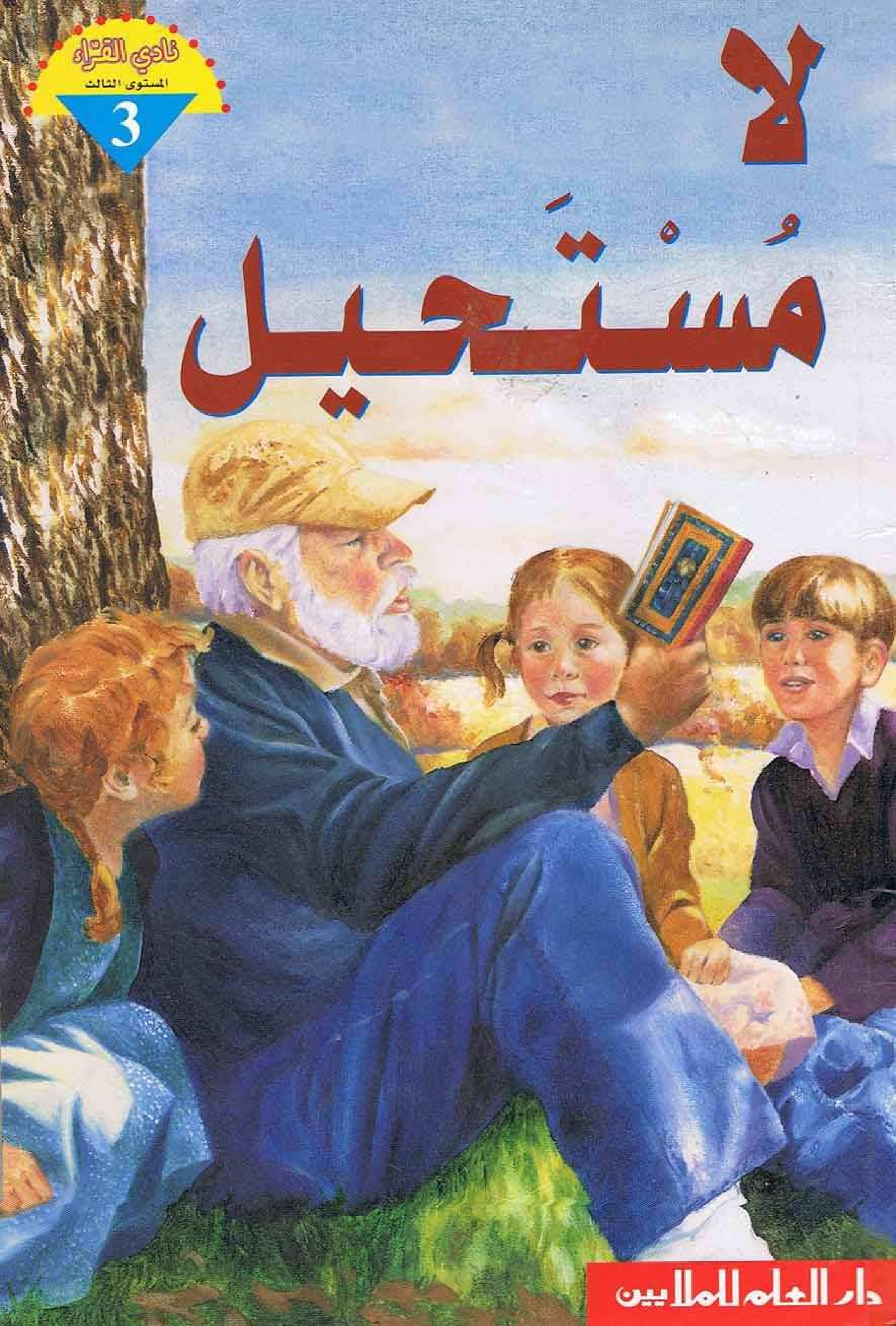
نادي القرّاء
المستوى الثالث
3

لا مُسْتَحيل



دار العلم للملايين

شاركوا أولادَكم القراءةَ بصوتٍ عالٍ

تُظْهِرُ الأبحاثُ أَنَّ قراءةَ الكُتُبِ بصوْتٍ عالٍ من أهمِّ المقوّماتِ في مساعدةِ الأولادِ على تعلُّم القراءة.

- شارِكُوا بحيويَّة، فكلّما أَظْهَرْتُمُ المزيدَ من الحَماس، ازدادَ استمتاعُ الأولادِ بقراءةِ الكتاب.
- أثناءَ القراءةِ، يُفَضَّلُ تمريرُ الإصْبَع تحت الكَلِمات وذلك للرَّبطِ بيْنها وبينَ القِصّةِ والمعاني.
- اترُكُوا لأولادِكمُ الوقتَ الكافي لتفحُّصِ الرُّسومِ، وحفّزُوهم للتعليقِ على محتَوَيات الصور.
- شجّعوا أولادَكم الصِّغارَ على المشاركةِ في القراءة في حالِ وجودِ جملٍ متكرِّرةٍ في النَّص.
- اربُطوا أحداثَ القِصَّة بالأحداثِ المماثِلَة في حياةِ أولادِكم.
- توقَّفوا عن القراءةِ للردِّ على أسئلَةِ أولادِكم واستِفْساراتِهم، فهي فرصةٌ للتَّعرُّفِ على أفكارِهم.

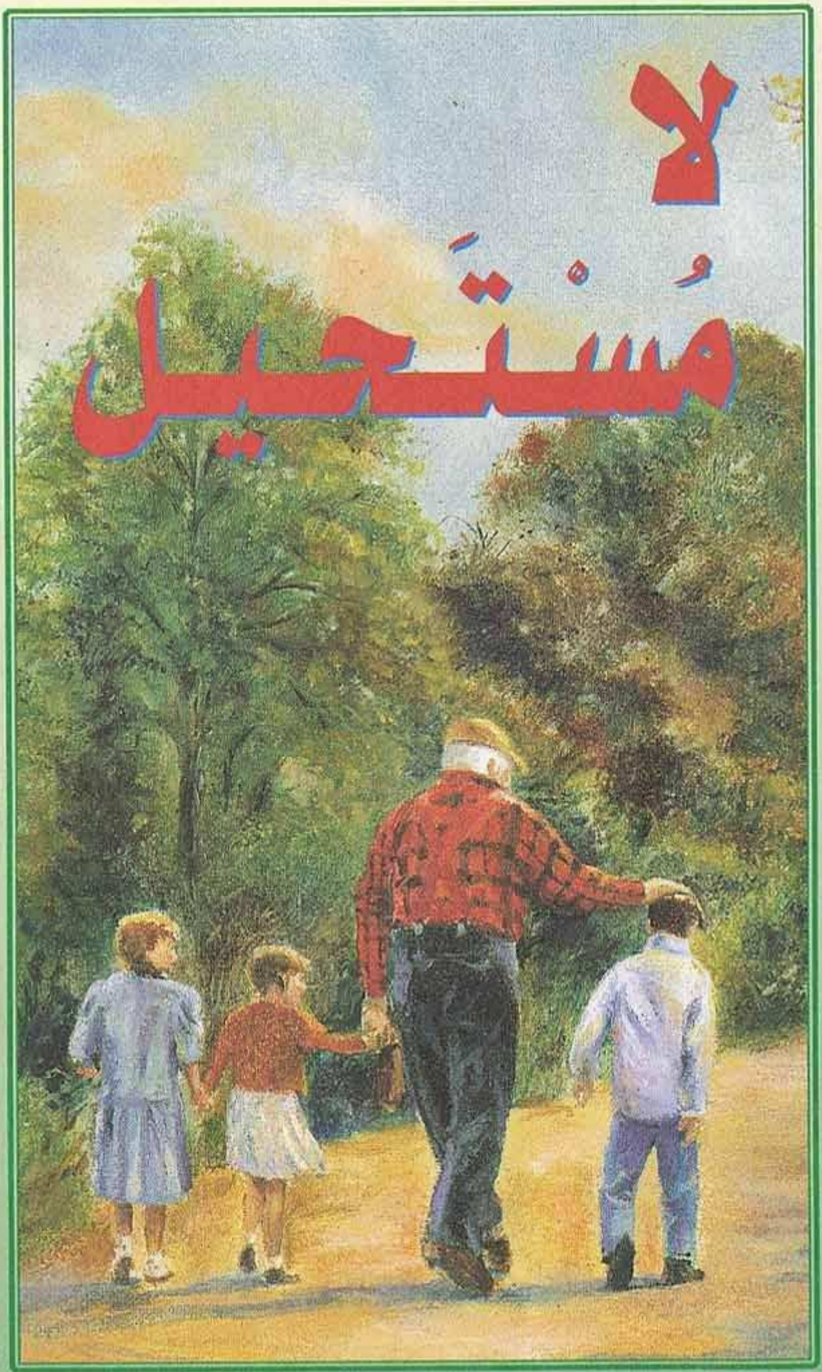
استمِعُوا إلى أولادِكم وهم يقرأون بصوتٍ عالٍ

إنَّ العنايةَ والإطراءَ والتشجيعَ ورفْعَ المعنويّاتِ ضرورةٌ هامّةٌ لاستِمرار جهودِ أولادِكم في تَعلُّم القراءة.

كما أنَّ عَلَيْكم تجنُّبَ انتقادِ أولادِكم أو توبيخِهم لعجْزهم عن القراءةِ أو الاستيعابِ، وحاذِروا الاستهزاءَ بهم أو السخريةَ من أخْطائِهم.

- أثناءَ القراءةِ وفي حالِ سؤالِ أَوْلادِكُم عن مَعْنَى إحدى الكلماتِ، اشْرَحُوا المعنى فوْراً كي لا يَحدُثَ انقطاعٌ في تسلسلِ القِصَّةِ، ولا تطْلُبُوا مِنْهُم تهجئَة هذه الكلمة.
- من ناحيةٍ أخرى، إذا بادَرَ ولَدُكُم إلى تهجِئَةِ الكلمَةِ لا تَعْتَرِضُوه.
- إذا ارتجل ولَدُكُم أثناءَ القراءةِ مستعمِلاً كلمةً مكان أخرى دون أن يُحْدِث ذلك تغييراً في المعنى، كاستعماله كلمة «شارع» مثلاً بدلاً من «طريق»، فلا تَقْطَعُوا عليه قراءته بداعي التَّصحيح.
- أما إذا تغيَّرَ المعنى، فاطْلُبُوا منه معاودَةَ القراءةِ بسببِ عدم فَهْمِكُمْ للمقطعِ الّذي تَمَّتْ تِلاوَتُهُ.
- بعد استمتاعِ الولدِ بقراءَةِ القصةِ، ولدى معاوَدةِ قراءةِ الكتاب، يبدأُ الأهْل بالتَّركيزِ على تصحيحِ الأخطاءِ اللَّفظيَّةِ والمزيد من شرحِ المعاني وغيرِها من الأمُور.
- يبقى الأهمُّ، وهو الاستمتاعُ بإقبالِ أولادِكم على المطالعةِ، والمثابرة على تشجيعهم على هذه الهوايةِ المفيدَةِ المثْمرةِ، ولا تنسَوا أنَّكم المثلُ الأعلى، ومنكم يتعلّم أولادُكم أوائلَ دروسِهم في الحياة.

أخيراً، تذكَّروا دَوْماً أنَّ الثَّناء على ما يقومُ به الأطفالُ هو الأساسُ في جُهودِ تَعْلِيم القراءة.



تأليف

جو آلن بوغارت

رسوم

لورا فرنانديز و ريك جاكوبسون

دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس - بناية متكو - الطابق الثاني
هاتف : ٣٠٦٦٦٦ (١ ٩٦١ +)
فاكس : ٧٠١٦٥٧ (١ ٩٦١ +)
ص.ب. : ١٠٨٥ بيروت - لبنان
internet site: www.malayin.com
e-mail: info@malayin.com

الطبعة الأولى

كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

ترجمة: عبد الفتاح خطاب

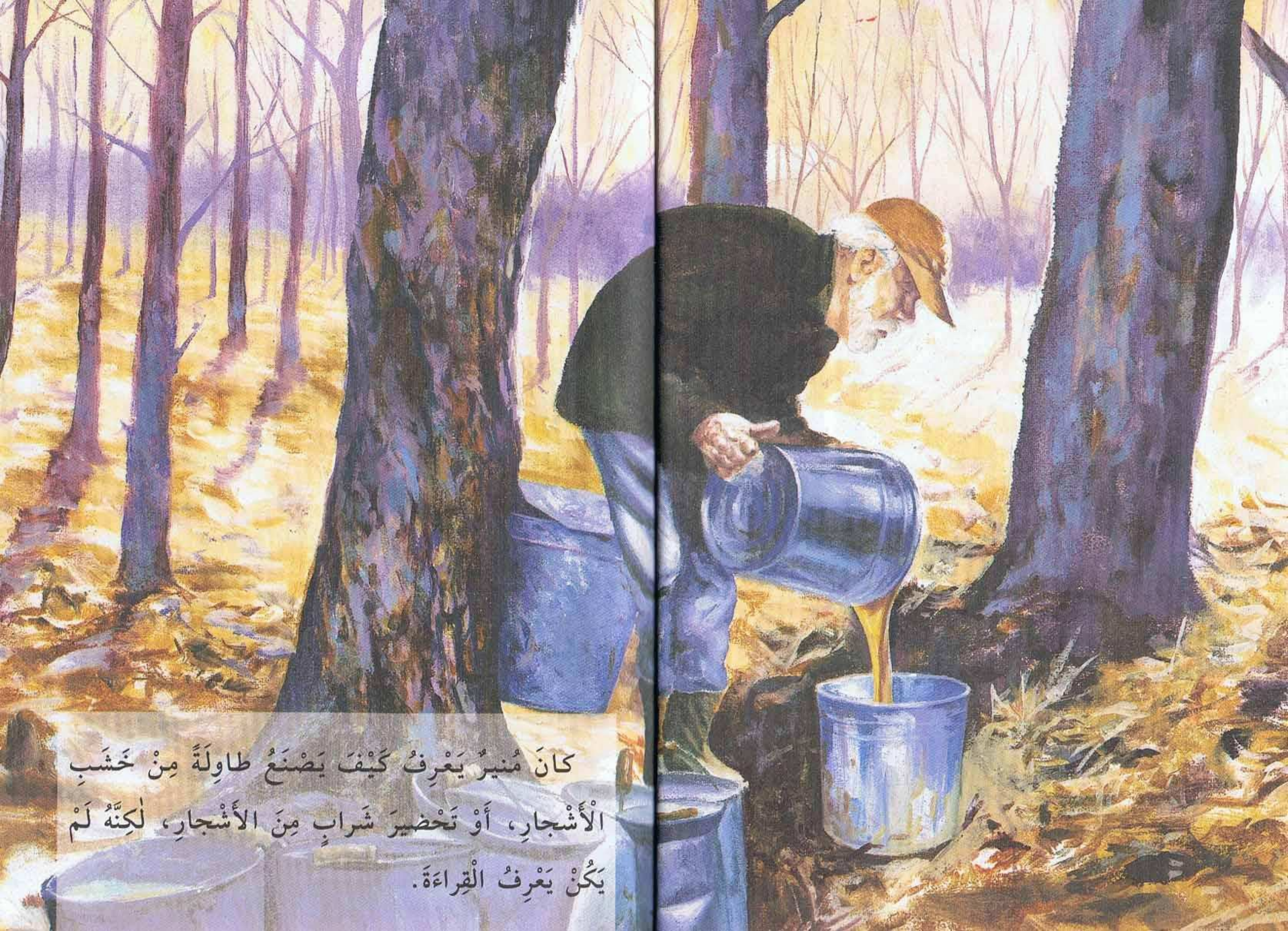
طبع في لبنان

First published 2001 Beirut

Original Title:
Jeremiah Learns to Read

كانَ مُنيرٌ يَعْرِفُ كَيْفَ يَبْني سِياجًا مِنَ الْقُضْبانِ الْخَشَبِيَّةِ، وَكانَ يَعْرِفُ كَيْفَ يُحَضِّرُ الْفَطائِرَ المُحَلاّةَ، لٰكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ الْقِراءَةَ.





كانَ مُنيرُ يَعْرِفُ كَيْفَ يَصْنَعُ طاوِلَةً مِنْ خَشَبِ الْأَشْجارِ، أَوْ تَحْضيرَ شَرابٍ مِنَ الأَشْجارِ، لٰكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ الْقِراءَةَ.



كانَ مُنيرٌ يَعْرِفُ كَيْفَ يَزْرَعُ الطَّماطِمَ الْكَبيرَةَ (*) وَالْخِيارَ وَالذُّرَةَ، لٰكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ الْقِراءَةَ.

كانَ يَعْرِفُ الْحَيَواناتِ مِنْ آثارِ أَقْدامِها عَلى التُّرابِ، وَكانَ يَعْرِفُ مَعالِمَ الفُصولِ الأَرْبَعَةِ، لٰكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ الْكَلِماتِ وَالأَحْرُفَ.

* الطَّماطِمُ: أَو البَنَدورَةُ، نَباتٌ لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرُ لَذيذٌ يُؤْكَلُ نَيِّئًا أو مَطْبوخًا.



قالَ مُنيرٌ لِأَخيهِ صَلاحٍ: «أُريدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقِراءَةَ».

رَدَّ صَلاحٌ: «أَنْتَ رَجُلٌ عَجوزٌ يا مُنيرُ، لَقَدْ أَصْبَحَ لَدَيْكَ أَوْلادٌ وَأَحْفادٌ، وَيُمْكِنُكَ الْقِيامُ بِكُلِّ شَيْءٍ».

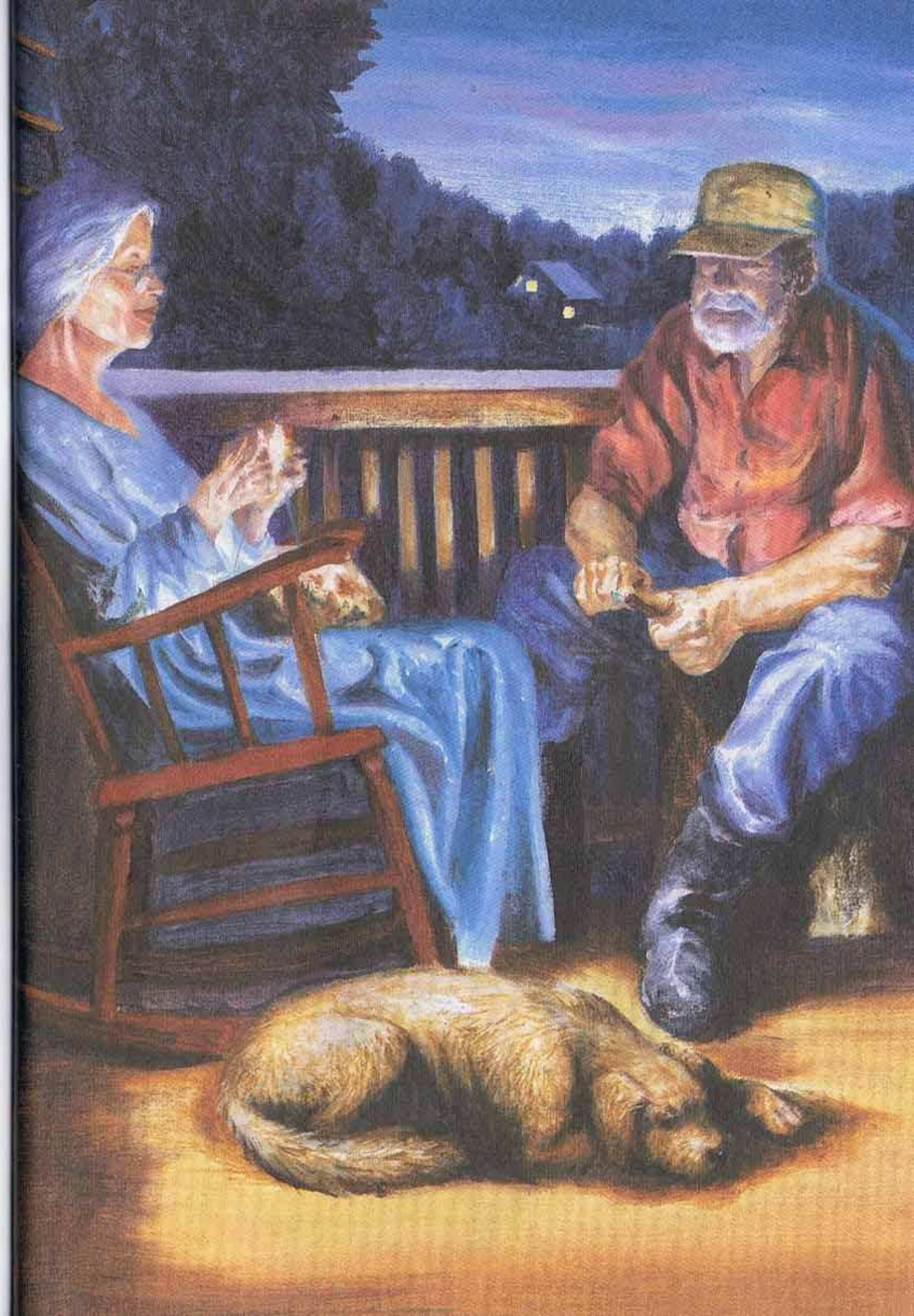
أَجابَ مُنيرٌ: «لٰكِنَّني لا أُجيدُ الْقِراءَةَ».

قالَ أَخوهُ: «حَسَناً.. تَعَلَّمِ الْقِراءَةَ إِذَنْ».

قالَ مُنيرٌ لِزَوْجَتِهِ مُنيرَةَ: «أُريدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقِراءةَ». قالَتْ مُنيرَةُ: «وَلٰكِنَّكَ رائِعٌ كَما أَنْتَ».

قالَ مُنيرٌ: «لٰكِنْ بِاسْتِطاعَتي أَنْ أَكونَ أَفْضَلَ».

رَدَّتْ زَوْجَتُهُ مُنيرَةُ: «حَسَنًا.. تَعَلَّمِ الْقِرَاءَةَ وَهٰكَذا يُصْبِحُ بِاسْتِطاعَتِكَ أَنْ تَقْرَأَ لي»، ثُمَّ ابْتَسَمَتْ لَهُ وَتابَعَتْ حِياكَةَ الصّوفِ.

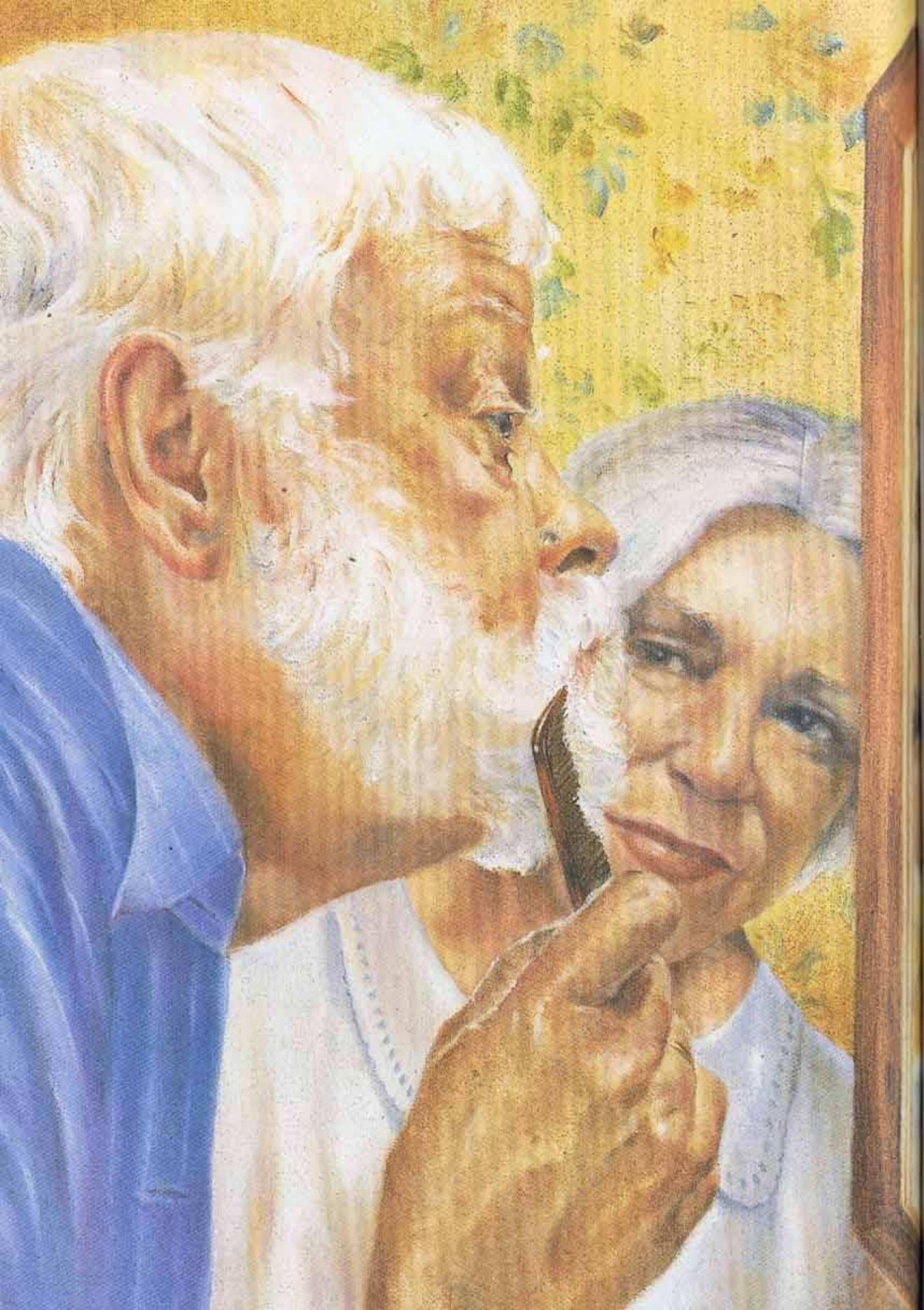




قالَ مُنيرٌ لِكَلْبِهِ: «أُريدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقِراءَةَ». نَظَرَ الْكَلْبُ إِلَيْهِ ثُمَّ نامَ تَحْتَ قَدَمَيْ مُنيرٍ على السَّجّادَةِ الْبالِيَةِ.

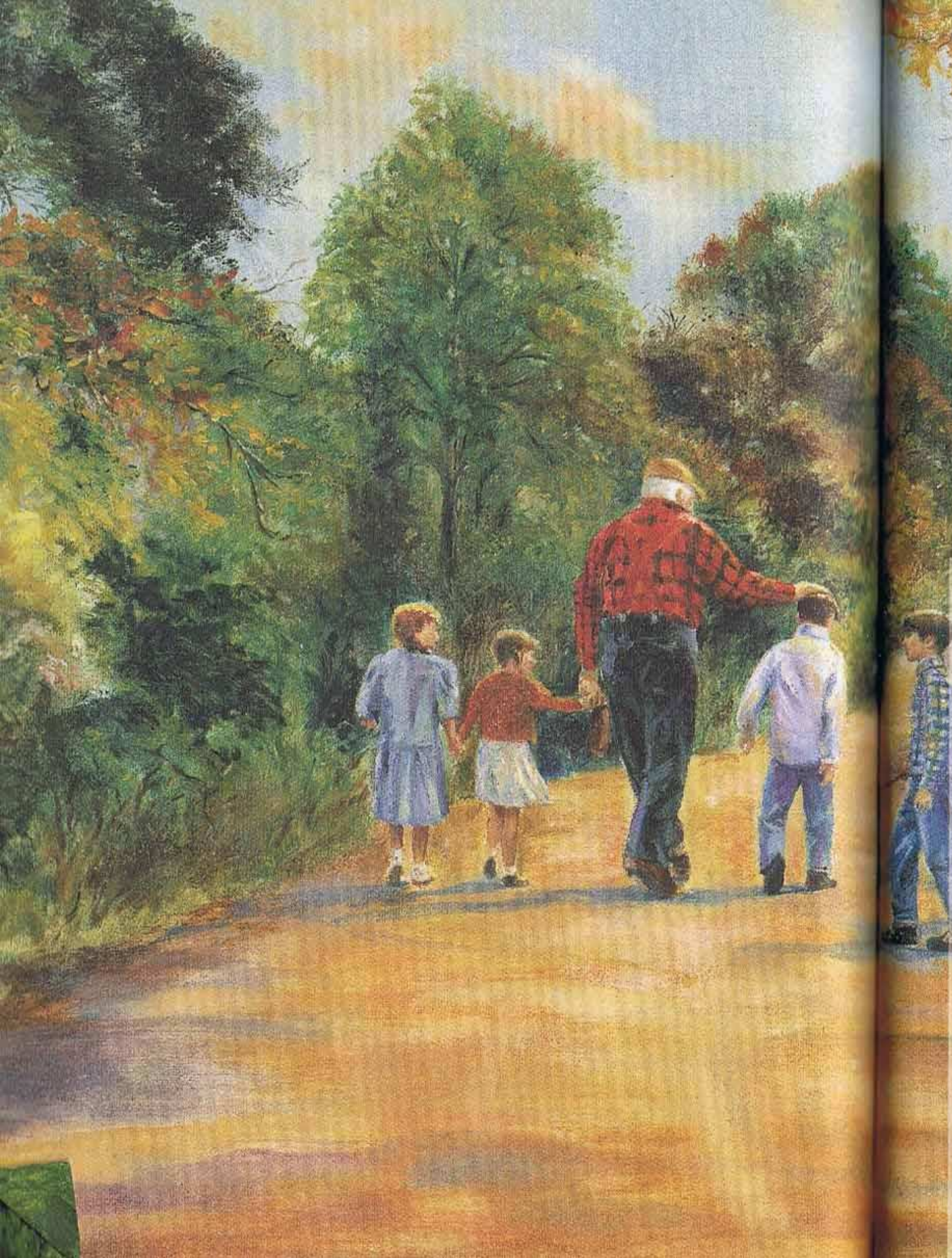
كانَ مُنيرٌ يُفَكِّرُ: كَيْفَ يُمْكِنُني تَعَلُّمُ الْقِراءَةِ؟ أَخي صَلاحٌ لا يَسْتَطيعُ أَنْ يُعَلِّمَني، زَوْجَتي مُنيرَةُ لا يُمْكِنُها أَنْ تُعَلِّمَني، وَهٰذا الْكَلْبُ لا يُمْكِنُهُ أَنْ يُعَلِّمَني.. فَكَيْفَ أَتَعَلَّمُ؟

أَخَذَ مُنيرٌ يُفَكِّرُ وَيُفَكِّرُ وَيُفَكِّرُ.. ثُمَّ ابْتَسَمَ.



فِي الْيَوْمِ التّالي اِسْتَيْقَظَ مُنيرٌ باكِرًا في الصَّباحِ وَقامَ بِعَمَلِهِ الْيَوْمِيِّ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَشَّطَ شَعْرَهُ وَلِحْيَتَهُ، وَارْتَدى قَميصَهُ المُفَضَّلَ.

بَعْدَ هٰذا أَعَدَّ طَعامَ الفَطورِ كَما قامَ بِتَحْضيرِ شَطيرَةٍ لِيَأْخُذَها مَعَهُ، بَعْدَ هٰذا وَدَّعَ زَوْجَتَهُ مُنيرَةَ وَخَرَجَ مِنَ الْمَنْزِلِ.



الْتَحَقَ مُنيرٌ بِمَجْموعَةٍ مِنَ التَّلاميذِ يَسيرونَ عَلىَ طَريقٍ مَليئَةٍ بِالْأَشْجارِ، وَعِنْدَما دَخَلوا إلى الْمَدْرَسَةِ، دَخَلَ مُنيرٌ أَيْضًا، فابْتَسَمَتِ الْمُعَلِّمَةُ ياسَمينُ عِنْدَما رَأَتْهُ.

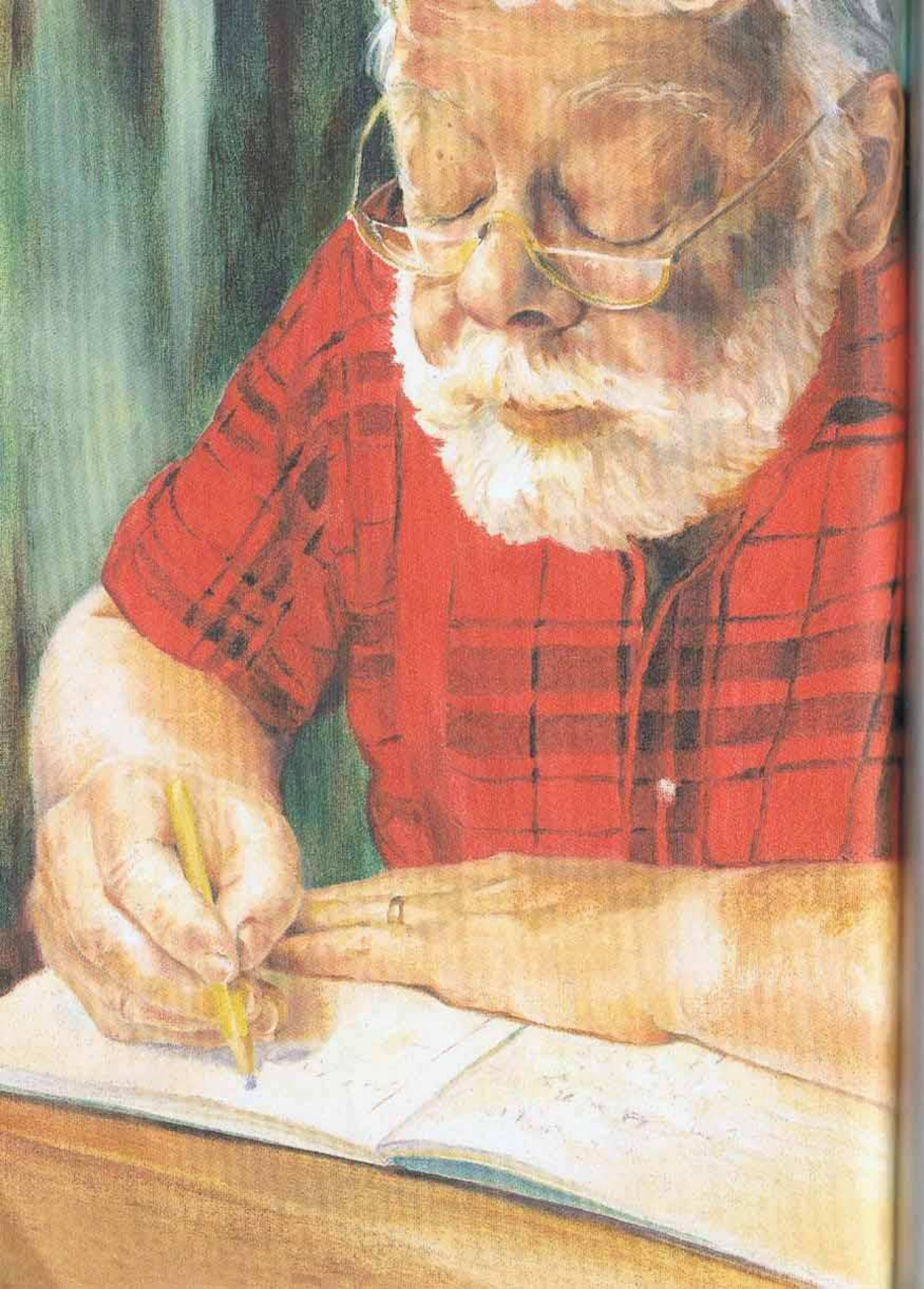
قالَ مُنيرٌ لِلْمُعَلِّمَةِ: «أُريدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقِراءَةَ»، فَأَشارَتْ إلى مَقْعَدٍ خالٍ وَطَلَبَتْ مِنْهُ الْجُلوسَ، فَجَلَسَ مُنيرٌ.

قالَتِ الْمُعَلِّمَةُ ياسَمينُ: «أَيُّها التَّلاميذُ، لَدَيْنا الْيَوْمَ تِلْميذٌ جَديدٌ في الصَّفِّ».

بَدَأَ مُنيرٌ بِتَعَلُّمِ الأَحْرُفِ وَمَخارِجِ الأَصْواتِ،
كَما أَنَّ بَعْضَ التَّلاميذِ قامَ بِمُساعَدَتِهِ.

في وَقْتِ الْفُرْصَةِ، جَلَسَ مُنيرٌ تحْتَ شَجَرَةٍ
يَرْوي الْقِصَصَ، وَيُعَلِّمُ سارَةَ وَمَرْوانَ كَيْفَ
يُزَقْزِقانِ كَالْعُصْفورِ وَيُنَقْنِقانِ كَالضَّفادِعِ.





بَعْدَ فَتْرَةٍ قَصيرَةٍ أَخَذَ مُنيرٌ يَتَعَلَّمُ الْمُفْرَداتِ، وَكانَ يَدْرُسُ دُروسَهُ بِتَمَعُّنٍ وَيَتَمَرَّنُ على الْكِتابَةِ يَوْمِيًّا.

كانَ مُنيرٌ يَسْتَمْتِعُ عِنْدَما كانَتِ الْمُعَلِّمَةُ وَالتَّلاميذُ يَقْرَأونَ لِلصَّفِّ بِأَكْمَلِهِ، وَأَحْيانًا كانَ مُنيرٌ يَرْسُمُ وَهُوَ يَسْتَمِعُ إلى الْقِراءَةِ.

كانَ مُنيرٌ يَتَعَلَّمُ، لَكِنَّهُ كانَ يُعَلِّمُ في الْوَقْتِ نَفْسِهِ. لَقَدْ عَلَّمَ التَّلاميذَ صِناعَةَ بَعْضِ الْأَلْعابِ مِنَ الْخَشَبِ، وَعَلَّمَ الْآنِسَةَ ياسَمينَ كَيْفِيَّةَ صُنْعِ مُرَبَّى التُّفّاحِ.





بَعْدَ فَتْرَةٍ، تَمَكَّنَ مُنيرٌ مِنْ صِياغَةِ جُمَلٍ مُفيدَةٍ وَكِتابَةِ قِصَصِهِ الْخاصَّةِ، فَكَتَبَ عَنْ إنْقاذِهِ حَيَوانًا صَغيرًا، وَعَنِ السِّباحَةِ في النَّهْرِ، وَقِصَصًا عَنْ عائِلَتِهِ.

كانَتْ زَوْجَتُهُ مُنيرَةُ تُراقِبُهُ وَهُوَ يَتَمَرَّنُ عَلى الْكِتابَةِ بَعْدَ الْعَشاءِ.

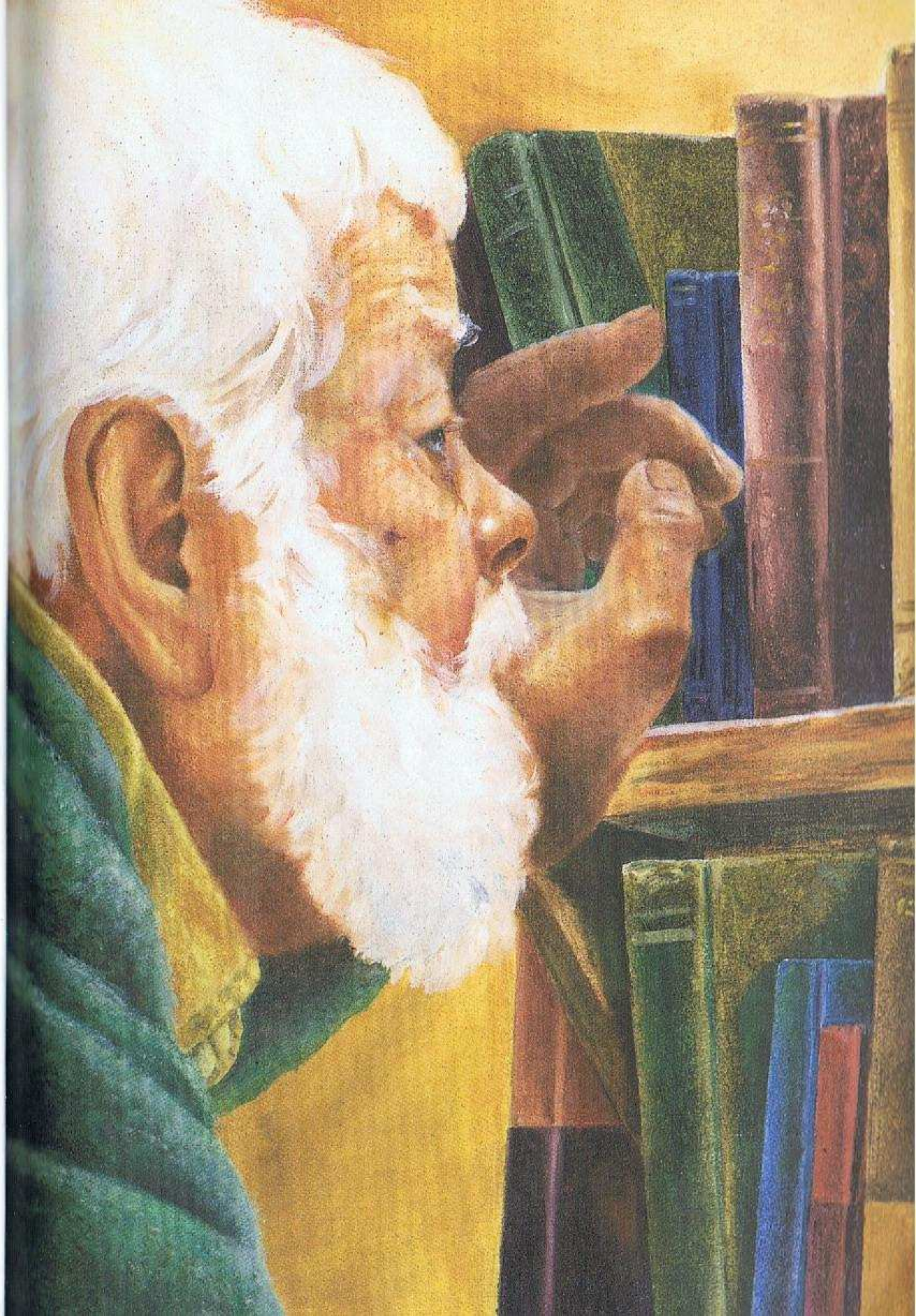
سَأَلَتْهُ: «مَتى سَتَقْرَأُ لي»؟

أَجابَها: «في الْوَقْتِ الْمُناسِبِ».

اِخْتارَ مُنيرٌ كِتابَ شِعْرٍ مِنْ مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ وَأَخَذَهُ إلى الْمَنْزِلِ.

كانَ الْكِتابُ وَصْفًا شِعْرِيًّا لِلْأَشْجارِ وَالْغُيومِ وَجَداوِلِ الْماءِ وَالْغِزْلانِ الرَّشيقَةِ.

أَخْفى مُنيرٌ الْكِتابَ تَحْتَ وِسادَتِهِ، وَفي الْمَساءِ، عِنْدَما أَوى إلى الْفِراشِ، سَحَبَ كِتابَ الشِّعْرِ وَبَدَأَ يَقْرَأُ.





قالَ مُنيرٌ لِزَوْجَتِهِ: «.. اِسْمَعي». ثُمَّ قَرَأَ شِعْرًا عَنْ نُعُومَةِ أَوْراقِ الوَرْدِ وَرائِحَتِها الذَّكِيَّةِ، وَقَرَأَ أَيْضًا شِعْرًا عَنِ الأَمْواجِ الَّتي تَرْتَطِمُ بِالشّاطِئِ، كَما قَرَأَ أَيْضًا شِعْرًا عَنْ فَصْلِ الرَّبيعِ.

نَظَرَتْ مُنيرَةُ إلى عَيْنَيْ زَوْجِها وَقالَتْ: «لَوْ تَدْري يا مُنيرُ كَمْ أَوَدُّ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقِراءَةَ»! فَابْتَسَمَ مُنيرٌ وَقالَ لَها: «هٰذا أَوَّلُ ما سَأَفْعَلُهُ غَدًا صَباحًا إنْ شاءَ اللهُ أَيَّتُها الزَّوْجَةُ الْحَبيبَةُ».

أَطْفَأَ مُنيرٌ الضَّوْءَ وَخَلَدَ إلى النَّوْمِ.



نادي القرّاء

المستوى الثالث

3

كيف تختار من (نادي القرّاء)

المستوى الأول الحضانة ـ الأول الابتدائي العمر ٣ ـ ٦ سنوات

المستوى الثاني الروضة ـ الثاني الابتدائي العمر ٥ ـ ٧ سنوات

المستوى الثالث الأول والثاني الابتدائيان العمر ٦ ـ ٨ سنوات

المستوى الرابع الثاني والثالث الابتدائيان العمر ٧ ـ ٩ سنوات

تحية إلى الأهل..

صُمِّمت كتب نادي القرّاء

- **لكي يقرأها الأهل للأولاد**
- **لكي يقرأها الأولاد للأهل**
- **لكي يقرأها الأولادُ لأنفسهم**

ـ هدفنا أن يصبحَ أولادُكم قُرّاءَ ممتازين

القِصَصُ المثيرة للاهتمام تجعلُ من القراءة متعةً وتسلية. لقد تمّ انتقاءُ القواعدِ اللغوية والجُمل المناسبة للأطفال بحَسَب أعمارهم ومراحلهم الدّراسيّة.

علاوة على ذلك تجدون إرشاداتٍ ونصائحَ من أخصّائيّين في التعليم حول كيفيّة القراءة مع أولادكم وكيفيّة الاستماع إلى قراءتهم.

لا تنسَوا أنكم أوّلُ وأهمُّ معلّم في حياة أولادكم!

ISBN 9953-9-6905-1 كتب للأطفال

9 789953 969053 3